في الجنه توفيت سنة خمس واربعين ثم ام سلمة هند بعد موت ابي سلمه
سنة اربع وكانت من اكمل النسا ماتت سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع
ثم ام حبيبه رمله بنت ابي سفيان بن حرب بعد ان مات زوجها عبد الله
ابن جحش بالحبشه مرتدا سنة ست زوجها النجاشي لعمرو بن امية الضمري
وكيله صلى الله عليه وسلم واصدقها عنه اربعمايه دينار وبعث بها اليه
صلى الله عليه وسلم فدخل بها سنة سبع ماتت بالمدينه سنة اربع واربعين
وتزوج زينب بنت جحش بعد زيد زوجه الله اياها فدخل عليها بغير عقد
كما دل عليه الايه وكانت تفتخر بذلك على امهات المومنين سنة خمس وقيل ثلاث
وهي اول من مات منهن بعده وصح عن عايشة لم تكن امراة خيرا منها في الدين
واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واوسع صدقة واشد ابتذالا لنفسها
في العمل الذي تتصدق به وتتقرب به الى الله تعالى وهو الدمع رواه مسلم
ماتت بالمدينة سنة عشرين وتزوج زينب بنت خزيمة الهلاليه وكانت تسمى
في الجاهلية ام المساكين لاطعامها اياهم سنة ثلاث ثم ماتت بعد ثلاثة
اشهر وتزوج ميمونه بنت الحارث الهلاليه سنة سبع بعد خيبر وبنى بها
بنيه وكان حلالا وفي رواية محرما معناها انه في الحرم على انه من خصايصه
صلى الله عليه وسلم ان له ان ينكح وهو محرم وماتت فيه سنة احدى وخمسين
وقبرها منه يزار ويتبرك به وتزوج جويرة بنت الحارث الخزاعيه وكانت
وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فكاتبها فجاءت تسال
النبي صلى الله عليه وسلم وعرفته بنفسها فقال هل لك فيما هو خير من ذلك اودي
عنك كتابتك واتزوجك قالت نعم فسمع الناس بذلك فاعتقوا ما في ايديهم
من قومها وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة رضي الله
عنها فما راينا امراة كانت اعظم على قومها بركة منها اعتق في سببها مايه
اهل بيت من بني المصطلق خرجه ابو داود عن ابن شهاب انها اختارها

س

من النبي فحجبها وقسم لها وكانت بنت عشرين سنه توفيت سنه خمسين
وتزوج صفيه بنت حيي من نسل هرون صلى الله عليه وسلم وهي من سبي خيبر
اذن صلى الله عليه وسلم لدحيه في اخذ جاريه فاخذها فقيل اعطيته سيدة
قريظه والنظير لا تصلح الا لك تخشى عليهم الفتنه فاعطاه غيرها ثم اعتقها
وتزوجها وبنى بها وهو راجع الى المدينه وفي روايه انه صلى الله عليه وسلم
قال لها هل لك في قالت يا رسول الله اني كنت اتمنى ذلك في الشرك وكان
بعينها خضرة فسالها عنها فقالت انها كانت نايمه وراس زوجها ملكهم في
حجرها فاخبرته فلطمها وقال تتمنين ملك يثرب ماتت في رمضان سنه
خمسين ودفنت بالبقيع فهولاء تسع والمجمع عليهن واختلفوا في ثنتي عشرة
امراة لبعضهن الاصح فيه انه لم يتزوجه ومحل بسط ذلك كتب السير

ترأت قمرا وقع في حجرها

٣٨١ الامان الامان ان فوادي من ذنوب اتيتهن هواء
الامان اي اقسم عليك بهولاء المذكورين وما منحتهم به ان تنيلني من حضرتك
بواسطة شفاعتك في الى من لا يخيب شفاعتك او يومنني الامان الامان
تاكيدا اي من عقاب الله ما اقترفته من الذنوب وقطيعته ما جمعته من الكنو
ان بالفتح تعليلا او الكسر استينافا وفيه ايماء الى العلة ايضا فوادي
من اجل ذنوب اتيتهن هواء اي خال عن فهم ما ينفعني في ديني
ودنياي للحيا والخجل من الله تعالى والدهشة من خوف عقابه وسخطه
وفي نسخة هباء اي لا وجود له فيرجع بمعنى الاول ومما يعطيك حتى يزيد
اعتناوك بي وامدادك لي انه قال

٣٨٢ قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء
قد تمسكت اي توثقت واعتصمت من ودادك اي محبتي لك وكون
المحبة تستلزم الاتباع انما هو اعلى كما يدل عليه حديث يا رسول الله المرء
يحب القوم ولم يعمل بعملهم فقال المرء مع من احب او ان المستلزم لذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1